

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

قصّارين، يُخلّصون الثياب من الوسخ بالغسل؛ وهو اسمٌ مشتقٌّ من الخبز الحواريّ. وأمّا عندنا، فسُمّي الحواريّون حواريّين؛ لأنّهم كانوا مخلصين في أنفسهم ومُخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير». قال: فقلت له: فلم سُمّي النصارى: نصاريّ؟ قال: «لأنّهم من قرية اسمها ناصرة»، من بلاد الشام، نزلتها مريم وعيسى (عليه السلام) بعد رجوعهما من مصر». [156] 115 – أبو يحيى كوكب الدم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: «إنّ حواريّ عيسى (عليه السلام) كانوا شيعة، وإنّ شيعتنا حواريّونا. وما كان حواريّ عيسى بأطوع له من حواريّنا لنا. وإنّما قال عيسى (عليه السلام) للحواريّين: من أنصاري إلى الله؟ قال الحواريّون: نحن أنصار الله. فلا والله، ما نصره من اليهود ولا قاتلوهم دونه؛ وشيعتنا والله لم يزالوا – منذ قبض الله عزّ ذكره رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) – ينصروننا، ويقاتلون دوننا، ويحرقون، ويعذبّون، ويشترّدون، في البلدان. جزاهم الله عنّا خيراً». [157] 116 – أنس بن مالك، قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن حواريّ عيسى، فقال: «كانوا من صفوته وخيرته، وكانوا اثني عشر، مجرّدين مكمشين في نصرته الله ورسوله. لا زهو فيهم ولا ضعف ولا شكّ. كانوا ينصرونه على بصيرة ونفاذ وجدٍّ وعناء». قلت: فمن حواريّك، يا رسول الله؟ فقال: «الأئمّة بعدي اثنا عشر، من صلب علي وفاطمة، هم حواريّيّ وأنصار ديني، عليهم من الله التحيّة والسلام». [158] 117 – المفصّل قال: سألت الصادق (عليه السلام): يا مولاي وسيدي، لم سُمّي قوم موسى اليهود؟ قال (عليه السلام): «لقول الله عزّ وجلّ: (إِنَّ زَكَرِيَّا هُوَ ذُو زُنًى لَّيْلَةٍ)» [159] أي: اهتدينا إليك». قال: